

فيديو بايدن يأخذ نصيبه من السخرية في عشاء مراسلي البيت الأبيض





استأنف الرئيس الأمريكي جو بايدن، تقليد إقامة حفل العشاء السنوي لمراسلي البيت الأبيض والتحدث إليهم، هائلاً من تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي، وانتقد سلفه دونالد ترامب لعدم حضوره مأدبة العشاء السنوية هذه خلال فترة ولايته، وتقبل سخريّة مضيف الأمسية الممثل الكوميدي تريفور نوا، كما سخر من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وبايدن هو أول رئيس يتحدث أمام المراسلين في هذا الحدث منذ عام 2016، الذي يتعرض فيه الرئيس لسخرية ودية أمام جمهور من الصحفيين، وذلك بعد توقف دام ست سنوات منذ عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. وكان الرئيس

دونالد ترامب قد قاطع هذا العشاء منذ توليه السلطة عام 2016، ثم تم حظره أيضاً مدة عامين بسبب تفشي وباء كوفيد-19. قال بايدن في كلمته الافتتاحية: «أنا متحمس جداً لوجودي هنا الليلة مع المجموعة الأمريكية الوحيدة التي «تقل شعبيتها من شعبيتي».

وقال بايدن أثناء تقديمه الممثل الكوميدي «تريفور، الخبر السار هو أنه يمكنك الآن انتقاد رئيس الولايات المتحدة. وبخلاف ما يحدث في موسكو، لن تذهب إلى السجن». وافتتح نوا خطابه قائلاً إنه يتشرف بإحياء «الحدث الأكثر تميزاً في البلاد». وتوجه إلى بايدن بالقول إن الصحفيين «كانوا قاسين عليك وهو أمر لا أفهمه». وأضاف «منذ توليت «المنصب، بدأت الأمور تتحسن، كما تعلمون، ارتفعت أسعار الغاز والإيجارات والطعام. كل شيء

وأقر بايدن بأن السنوات الماضية كانت صعبة. وقال ساخراً «كان لدينا آفة مروعة أعقبها عا مان من كوفيد». ثم أخذ كلامه منحني أكثر جدية مشيداً بالصحفيين الذين يغطون الحرب في أوكرانيا ومحذراً من «سمّ يمر عبر ديموقراطيتنا... مع تزايد المعلومات المضللة بشكل كبير». وأضاف «أنتم، الصحافة الحرة، أهميتكم أكبر مما كانت عليه في القرن الماضي». كذلك، وجّهت خلال العشاء تحية إلى تضحيات الصحفيين في مناطق الحرب

ويعود تقليد إقامة هذا العشاء إلى عام 1924 وشارك فيه جميع رؤساء الولايات المتحدة منذ عام 1980، باستثناء دونالد ترامب. وأقيم العشاء في فندق «هيلتون» في واشنطن وحضره 2600 شخص. وكان الحصول على لقاح كوفيد-19 إلزامياً لحضور العشاء، لكنّ كثيراً تساءلوا عن مدى حكمة بايدن البالغ 79 عاماً لحضوره. فقد ثبتت إصابة نائبة الرئيس كامالا هاريس بالفيروس الأسبوع الماضي، كما أن أنتوني فاوتشي مستشار البيت الأبيض للأمراض المعدية لم يشارك في الأمسية. ولم يتناول بايدن العشاء في إجراء احترازي لكنه لم يضع الكمامة

(وكالات)